(436) ومن قرأ - بضم الدال - نسبه إلى الدر في صفائه وحسنه. ومن ضم الدال وهمز، فهو غير معروف عند أهل اللغة، لانه ليس في الكلام (فعيل) - ذكره الفراء - وقال ابوعبيدة: وجهه ان يكون - بفتح الدال - كأنه (فعيل). قال سيبويه: ليس في الكلام (فعيل) وانما تكسر الفاء مثل (سكيت). وروى المفضل عن عاصم انه قرأ - بكسر الدال - من غير همز، ولا مد، ومعناه: انه جاز كالنجوم الدراري الجارية. مأخوذ من در الوادي إذا جرى، ووجه قراءة ابن كثير في " توقد " أنه على (فعل) ماض، وضم الدال ابن محيصن اراد (تتوقد). ومن ضم الياء مثل نافع وابن عامر، رده على الكوكب. وقال الفراء: رده على المصباح. ومن ضم التاء والدال رده على الزجاجة. اقسم ا تعالى انها انزل " آيات " يعني دلالات " مبينات " يعني مفصلات، بينهن ا وفصلهن، فيمن قرأ - بفتح الياء - ومن كسرالياء: معناه ان هذه الآيات والحجج تبين المعاني وتظهر ما بطن فيها. وقوله " ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين " معناه انه انزل اليكم اخبار من كان قبلكم من امم الرسل، وجعل ذلك عبرا لنا. وقيل لتعتبروا بذلك وتستدلوا به على ما يرضاه ا منكم فتفعلوه وعلى ما يسخطه فتتجنبوه. وقوله " ا نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة " قيل في معناه قولان: احدهما - ان ا هادي اهل السموات والارض - ذكره ابن عباس - في رواية، وأنس. والثاني - انه منور السموات والارض بنجومها وشمسها وقمرها - في رواية اخرى - عن ابن عباس، وقال ابوالعالية والحسن مثل ذلك. ثم قال تعالى " مثل نوره كمشكاة فيها مصباح " الهاء في قوله " نوره " قيل